

## الخصائص

وأما مَوءٌ لةٌ عَلامًا فإن كان من وأل أي نجا فهو من هذا وإن كان من قولهم : جاءني وما ( مألٌ مألٌ له ) وما شأنت شأنه فإنه فوعل و ( هذا على هذا ) سرحٌ : سهل .  
ومن ذلك قولهم في العَلام : حَيدٌوة . وهذه صورة لولا العَلامِية لم يَجُزُ مثلها لاجتماع الياء والواو وسبق الأولى منهما بالسكون . وعِلَّةٌ مجيء هذه الأعلام مخالفةً للأجناس هو ما ( هي عليه ) من كثرة استعمالها وهُمٌ لِما كثر استعماله أشدَّ تغييرا .  
فكما جاءت هذه الأسماء في الحكاية مخالفة لغيرها نحو قولك في جواب مررت بزید : مَن زیدٍ ولقيت عمرا : مَن عمرا كذلك تخطَّوا إلى تغييرها في ذواتها بما قدَّ منا ذكره .  
وهذا من تدريج اللغة الذي قدَّ منا شرحه ( فيما مضى ) . باب في تسمية الفعل .  
اعلم أن العرب قد سمَّت الفعل بأسماء لما سنذكره . وذلك على ضربين : أحدهما في الأمر والنهي والآخر في الخبر